

تاج العروس من جواهر القاموس

ابلهم العضاء (نقله الجوهري (وعضه (الرجل (كمنع عضها) بالفتح (ويحرك وعضية
وعضه بالكسر كذب و) قيل (سحر) وكهن وسمى السحر عضها لانه كذب وتخيل لا حقيقة له
وقال الاصمعي العضة السحر بلغة قريش وهم يقولون للساحر عاضه (و) ايضا (نم) وقيل بهت
ومنه الحديث اياكم والعضة أتدرون ما العضة هي النميمة وقال ابن الاثير هي النميمة
القاله بين الناس قال وهكذا روي في كتب الحديث بالفتح وقال الاصمعي هي القالة القبيحة (و)
عضه (البعير عضها أكل العضاء) فهو عاضه (و) عضه البعير (كفرح) عضها فهو عضه
(اشتكى من أكلها أو رعاها) قال هميان بن قحافة وقربوا كل جمالي عضه * قريبة ندوته من
محمضه وقال أبو حنيفة ناقة عضه تكسر عيدان العضاء ومر عن علي بن حمزة ان العاضه الذي
يشتكى عن أكل العضاء والعضه الذي يرعاها ووحد بينهما الجوهري فقال عضته الابل بالكسر
تعضه عضها إذا رعت العضاء فهو بعير عاضه وعضه وأنشد قول هميان المذكور (و) عضه الرجل
(جاء بالافك والبهتان) والنميمة (كأعضه) يقال قد أعضت يا رجل اي جئت بالبهتان كما
في الصحاح (و) عضه (فلانا) كمنع عضها وعضية (بهته) اي رماه بالبهتان (وقال فيه
ما لم يكن) ومنه حديث عبادة في البيعة ولا يعضه بعضنا بعضا اي لا يرميه بالعضية معناه
ان يقول فيه ما ليس فيه (و) عضه (العضاء) كمنع عضها (قطعها كعظها) تعضيها وقال
أبو حنيفة التعضيه قطع العضاء واحتطابه وفي الحديث ما عضت عضاه الا بتركها التسبيح (و)
والحية العاضه والعاضه التي تقتل من ساعتها) إذا نهشت (والعضه كعنب الكذب والبهتان
(نقله الجوهري عن الكسائي قال ابن بري قال الطوسي هذا تصحيف .
وانما الكذب العضة وكذلك العضية * قلت ليس بتصحيح بل هو صحيح وقد جاء هكذا في كتب
الغريب في الحديث ألا أنبئكم ما العضة وفي آخر اياكم والعضه بكسر العين والصاد قال
الزمخشري وهو البهت (و) العضة (السحر) والكهانة بلغة قريش والفعل كالفعل والمصدر
كالمصدر قال أعوذ بربي من النافثا * ت في عضه العاضه المعضه ويروى في عقد العاضه وهي
رواية الجوهري وقال الجوهري (ج) العضة (عضون كعزة وعزين) ومنه قوله تعالى الذين
جعلوا القرآن عضيّن قال الفراء العضون في كلام العرب السحر وجعله من العضة ونقصانه لهاء
وأصله عضه فاستثقلوا الجمع بين هاءين فقالوا عضه كشفة وسنة ويقال واحدها عضه وأصلها
عضوة من عضيت الشئ إذا فرقته جعلوا النقصان الواو المعنى انهم فرقوا يعني المشركين
أقاولهم في القرآن فجعلوه كذبا وسحرا وشعرا وكهانة وقد نقل الجوهري القولين ولا تخلط
في كلام المصنف كما زعمه شيخنا (والعاضه الساحر) بلغة قريش عن الاصمعي وغيره * ومما

يستدرك عليه عضه عضها شتمه صريحا ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه وفي رواية أخرى فأعضوه بهن أمه كما في الروض وبينهم عضة قبيحة أي قالة ويقال يا للعضية كسرت اللام على معنى اعجبوا لهذه العضية يقال ذلك عند التعجب من الافك العظيم فإذا نصبت اللام فمعناه الاستغاثه والمستعضه المستسحرة ومنه الحديث لعن العاضه والمستعضه ويقال فلان ينتجب غير عضاهه إذا انتحل شعر غيره وأنشد الجوهري يا أيها الزاعم اني أجتلب * وأنني غير عضاهي أنتجب * كذبت ان شر ما قيل الكذب (عفوها كمنعوا عفوها) بالضم أهمله الجوهري أي (طبقوا والعفاهية بالضم الضخم) وروى بعضهم شعر الشنفرى عفاهية لا يقصر الستر دونها * ولا ترتجى للبيت ما لم تبيت قيل أي ضخمة وقيل هي مثل العفاهم يقال عيش عفاهم اي ناعم وهذه انفرد بها الازهري وقال أما العفاهية فلا أعرفها وأما العفاهم فمعروف (عله كفرح) علها (وقع في ملامه و) قيل (في أدنى ضمار) هكذا في النسخ والصواب في أدنى خمار (و) عله علها (جاع و) ايضا (انهمك) واحتد ومنه قول الشاعر وجرى يعله الداعي إليها * متى ركب الفوارس أو متى لا (و) ايضا (تحير ودهش) وأنشد الجوهري للبيد علته تردد في نهاء صعائد * سبعا تؤاما كاملا أيامها قال ابن بري صوابه علته تبدل (و) عله علها (جاء وذهب فزعا و) أيضا (وقع في ملامه) وفيه تكرار (و) عله الرجل علها (خبث نفسا) وضعف (و) عله (الفرس) عليه (نشط) ونزق (في اللجام وهو علهان) راجع الى المعاني كلها (وهي علهاء) كذا في النسخ والصواب علهى كسكرى ففي الصحاح فرس علهى نشيطة في اللجام وقال ايضا رجل علهان وامرأة علهى مثل غرثان وغرثى اي شديد الجوع (ج علاه) بالكسر (وعلاهي) كسكاري (والعاله الطياشة) من النساء (و) ايضا (النعامه) نقله الجوهري (العلهان الظليم) نقله الجوهري (و) العلهان (محركا فرس أبي مليك) كذا في النسخ والصواب أبي مليل (عبد الله بن أبي الحارث) وفي بعض الاصول عبد الله بن الحرث وهو الصواب وهو يربوعي (والعلهاء ثوبان يندف فيهما وبر الابل يلبس) وفي الصحاح يلبسان (تحت الدرع) وفي المحكم يلبسهما الشجاع تحت الدرع يتوقى بهما الطعن وهو قول خالد بن كلثوم ومنه قول عمرو بن قميئة وتصدى لتصرع البطل الأر * وع بين العلهاء والسريال